إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ... جهارا فكن في الغيب أحفظ للود
وبعده: وألغ أحاديث الوشاة فقلما ... يحاول واش غير
إفساد ذي عهد. قال الإمام العيني هما من بحر الطويل وجهارا
أي عيانا والود بضم الواو المحبة والوشاة جمع واش كالقضاة
جمع قاض من وشى يشي وشاية إذا نمّ عليه وسعى به [?]
لأنه يزخرف أقواله بأنواع من الكذب وقل فعل ماض [?] عليه ما
المصدرية والتقدير قل محاولة الواشي غير إفساد ذي العهد
يقال حاولت الشيء إذا أردته وأراد بذي العهد ما عليه
المتحابان من المودة والقيام بموجباتها الإعراب إذا ظرف
كنت كان واسمها وجملة ترضيه من الفعل والفاعل والمفعول
خبر كان ويرضيك فعل مضارع مبني للنائب وصاحب
نائب الفاعل جهارا منصوب بتقدير في والفاء في فكن جواب
إذا وأحفظ خبر كن في الغيب حال من صاحب وألغ أمر من الإلغاء
وأحاديث الوشاة مفعوله ومضاف إليه فقلما جواب الأمر
فلذلك أتى بالفاء وقل فعل وما كافة له عن طلب الفاعل
يحاول فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وواش
فاعله وتنوينه عوض عن الياء المحذوفة وغير مفعول به إفساد
مصدر مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وذي عهد مضاف
إليه والشاهد في ترضيه حيث أضمر فيه المفعول وأعمل يرضيك
لما تنازعا في صاحب وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني
زيد وهو عند الجمهور ضرورة. بعكاظ يعشي الناظرين
إذا هم لمحوا شعاعه. قالته عاتكة بنت عبد المطلب
عمة النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في إسلامها وهو من

قصيدة

قصيدة من مربع الكامل وفيه الإضمار والترفيل فالإضمار تسكين
ثاني الجزء المتحرك والترفيل هو زيادة سبب خفيف في آخر وتد
مجموع في الكامل لا في غيره في ضربه لا في عروضه في مربعه وهو
المجزوء ولا في مسدسه وعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف
الكاف وفي آخره ضاد معجمة موضع بقرب مكة كانت تقام فيه في
الجاهلية سوق فيقيمون فيه أياما يعشي من الإعشاء بالعين
المهملة وقيل بالمعجمة وشعاعه بالشين المعجمة ضوءه
والضمير المضاف إليه للسلاح المذكور في ما قبله واللمح سرعة
إبصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور الإعراب بعكاظ
يتعلق بجمع من قولها فيسا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعه
ويعشي مضارع شعاعه فاعله والناظرين مفعوله إذا للمفاجآت
هم مبتدأ لمحوا خبر الشعاعة [?] والشاهد فيه حيث
حذف الضمير المرفوع وهو مذهب السيرافي ولنا من الأدلة
على امتناع حذفه أن في حذفه تهيئة العامل وهو لمحوا
للعمل في شعاعه وقطعه عنه برفعه بيعشي بغير معارض
قاله بعض المغاربة وهذا البيت ضرورة عند الجمهور

باب التوكيد

لكنه شاقه ... يا ليت عدة حول كله رجب
هو من البسيط نزاع النفس إلى الشيء وقيل هو سفر
القلب إلى المحبوب قال في الصحاح الشوق والاشتياق نزاع
النفس وقد جاء في السنة أسألك النظر إلى وجهك والشوق
إلى لقائك واختلف فيه هل يزول بالوصال أو يزيد فقالت طائفة
يزول لأنه سفر القلب إلى المحبوب فإذا وصل إليه انتهى السفر

Copyright © King Saud University